موقف حازم من بغداد.. إدانة للقصف الأمريكي وتحذير من انفجار إقليمي



أكد رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، اليوم الاثنين، أنه ندين قصف الولايات المتحدة لقوات الحشد الشعبي، فيما أشار الى أن العراق يتابع بقلق بالغ التصعيد الجاري وهو يقع في قلب منطقة تتشابك فيها المصالح الدولية والإقليمية، وبين أنه قررنا مع الحلفاء إنهاء مهمة التحالف قبل موعدها في أيلول المقبل.

وقال رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، في مقابلة مع صحيفة كورييري ديلا سيرا الإيطالية، وتابعتها المطلع، إن " الشرق الأوسط يمرّ بمرحلة شديدة الخطورة حيث تتزايد احتمالات توسّع النزاعات إلى حرب إقليمية أوسع".

وتابع، أن "(إسرائيل) تشعل الحروب وتسبب المآسي وتتجاوز القانون الدولي"، مشيراً الى أن " العراق يتابع بقلق بالغ التصعيد الجاري وهو يقع في قلب منطقة تتشابك فيها المصالح الدولية والإقليمية".

وأكمل، أن "القضية الفلسطينية تبقى العامل الجوهري في حالة عدم الاستقرار وتجاهلها أو تأجيل حلّها يؤدي دائماً إلى انفجارات متكررة للعنف"، مبيناً أن "إيران تطرح نفسها كمدافع عن الفلسطينيين وهو ما يضعها في مواجهة مباشرة مع أطراف أخرى في المنطقة ويسهم في رفع مستوى التصعيد".

وأشار الى أن "استمرار التصعيد قد يؤدي إلى استهداف منشآت الطاقة سواء النفطية أو الغازية وهو ما

ستكون له تداعيات خطيرة على الاقتصاد العالمي"، مردفاً أن "العراق يسعى إلى تجنب الانجرار إلى أي صراع ولن يكون ساحة لتصفية الحسابات بين القوى المختلفة".

ولفت الى أن "الحكومة العراقية تعمل على تعزيز الاستقرار الداخلي وفي الوقت نفسه تؤدي دوراً دبلوماسياً لتقريب وجهات النظر بين الأطراف المتنازعة"، مؤكداً أنه " لدينا علاقات جيدة مع إيران والولايات المتحدة وهذا ما يجعلنا قادرين على لعب دور الوسيط".

واستطرد بالقول: "لا نؤمن بالحلول العسكرية وأي تدخل مسلح لحل موضوع مضيق هرمز سيؤدي إلى رد فعل إيراني ولن نساعد في استئناف الملاحة فيه"، موضحاً أن "قواتنا الأمنية تعمل للسيطرة على أي عنف غير قانوني وقد نجحنا في منع عدد كبير من الهجمات".

وأضاف، أن "بعض الجماعات المسلحة ترى وجود القوات الأجنبية احتلالاً ولذلك قررنا مع الحلفاء إنهاء مهمة التحالف قبل موعدها في أيلول 2026"، منوهاً بأنه "لا خطر على العراق من حرب داخلية أو عودة الإرهاب فقط خلايا محدودة نلاحقها لكن المشكلة الآن هي انتهاك أجوائنا من قبل الطيران الأمريكي والصواريخ والطائرات المسيّرة الإيرانية".

واختتم: "الولايات المتحدة ضربت قوات الحشد الشعبي مما أدى إلى وقوع شهداء وجرحى ونحن ندين ذلك بشدة".